كانت تحليلاتكم درسا تاريخيا وعلميا . ونحن نتفق مع ما جاء في هذه التحليلات تماما . لقد طرحتم قضية فلسطين بوضوح وقدمتم الحل الصحيح للمسألة الفلسطينية .

بعد ذلك دار حوار غني باشره الأخ ابو عمار وشارك فيه اعضاء الوفد ، انضج النقاط التي طرحت وأوصل الى رؤية مشتركة .

□

أما الجولة الثانية من المحادثات فكانت اثناء حفل العشاء الذي اقامه أجاويد للوفد الفلسطيني ، وكانت الجولة الثانية هي الاخيرة بسبب الموعد الذي ارتبط به ابو عمار مسبقا لزيارة المانيا الديمقراطية ، كضيف شرف يشارك في احتفالات مرور ثلاثين عاما على تأسيس الدولة واقامة النظام الديمقراطي الاشتراكي فيها .

في الجولة الثانية تحدث رئيس الوزراء التركي بولاند أجاويد ، مركزا في حديثه على ضرورة تحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، ومؤكدا انه لا يمكن الوصول الى سلام عادل ودائم وشامل في منطقة الشرق الأوسط دون تحقيق هذه الحقوق .

واشار أجاويد ايضا الى القدس بصفة خاصة ، مؤكدا التزام تركيا بقرارات المؤتمر الاسلامي بشأنها .

واستغرق حديث رئيس الوزراء التركي ما يقرب من ٩٠ دقيقة عرض خلالها رؤية تركيا للاحداث في المنطقة وفي العالم ، وتطرق لجميع النقاط التي طرحها ابو عمار ، شارحا ظروف تركيا وخصوصية سياستها .

كما عرض للعلاقة بين اوروبا وامريكا ، مؤكدا ان السياسة الاوروبية هي امتداد للسياسة الامريكية ، وان كان هناك هامش يفصل بينهما .

وتحدث عن العلاقات العربية التركية ، مشددا على ضرورة تنمية هذه العلاقات .

وفي مجال العلاقة مع منظمة التحرير الفلسطينية اشار السيد اجاويد الى بعض المواقف التي تختلف عليها المنظمة مع تركيا خصوصا قضية قبرص . غير انه اكد على ان هذا الخلاف لن يقلل من تصميم تركيا على تأييد الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

ولقد ساد المحادثات التي شارك فيها كامل الوفد الفلسطيني مع السيد اجاويد ونائبه وعدد من معاونيه ، جو ودي للغاية زادت حرارته كثيرا عن المألوف في مثل هذه اللقاءات والمحادثات الرسمية .

ولقد عقد ابو عمار قبل مغادرته انقرة مؤتمرا صحفيا اكد فيه على انه لاسلام ولا امن في المنطقة ولا في اوروبا طالما لم يستعد الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة .

أما حول محادثاته مع رئيس الوزراء التركي ، فقد اكد رئيس اللجنة التنفيذية على انه تم بحث العلاقات الثنائية ومشكلات الطاقة والعلاقات التركية العربية والفلسطينية والموقف الدولي .

هذا وقد وصف الاخ ابو عمار زيارة القس جيسي جاكسون للبنان بانها كانت بناءه وكللت بالنجاح .

واضاف الاخ ابو عمار بأن المنظمة تتمتع بمساندة قوية من قبل السود الامريكيين بالاضافة الى العناصر الصديقة في الكنيسة والكونغرس .

وعن جنوب لبنان تحدث ابو عمار عن خرق اسرائيل المتواصل لوقف اطلاق النار ، وقال انه رغم ذلك يجري تزويدها بأخر الاسلحة الامريكية وتحظى بدعم سياسي واقتصادي ودبلوماسي كامل في واشنطن .

وقال ابو عمار ان نظام حكم السادات واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية يريدون الادعاء باقامة حكم ذاتي اقليمي ، واني اسالكم هل توجد دولة في العالم ليس لها حدود تاريخية ولا حدود دفاعية ولا حتى مصادر مياه .

على صعيد اخر لفت النظر الاستقبال الشعبي الضخم الذي لقيه الاخ ابو عمار اثناء التقائه مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في انقرة . وقد تم هذا الاستقبال اثناء مروره في الشوارع واثناء مغادرته المطار الى برلين